

أولاد النور

¹ فَكُونُوا مُتَمَلِّينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ، ² وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضاً وَاسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِنَا، فُرْبَاناً وَدَيْحَةً لِلَّهِ، رَائِحَةً طَيِّبَةً.

³ وَأَمَّا الزَّانَا وَكُلُّ تَجَاسِيَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ، كَمَا تَلِيقُ يَفْدِيسِينَ، ⁴ وَلَا الْقَبَاحَةَ وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ وَالْهَزْلُ، الَّتِي لَا تَلِيقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ السَّكْرَةِ. ⁵ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا: أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ تَجَسٍّ أَوْ طَمَاعٍ، الَّذِي هُوَ عَائِدٌ لِلْأَوْتَانِ، لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. ⁶ لَا يَغْرَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ تَاطِلٍ، لِأَنَّهُ يَسْتَبِ هَذِهِ الْأُمُورَ يَأْتِي عَصَبُ اللَّهِ عَلَى أُنْبَاءِ الْمَعْصِيَةِ. ⁷ فَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ هُمْ. ⁸ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً وَأَمَّا الْآنَ فَتُونُورٌ فِي الرَّبِّ، اسْلُكُوا كَأَوْلَادٍ نُورٍ، ⁹ لِأَنَّ تَمَرَّ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. ¹⁰ مُحْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْصِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ، ¹¹ وَلَا تَشْرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُتَمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبُخُوهَا. ¹² لِأَنَّ الْأُمُورَ الْحَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرّاً ذَكَرَهَا أَيْضاً قَبِيحٌ، وَلَكِنَّ الْكُلَّ، إِذَا تَوَبَّخَ، يُظْهَرُ بِالنُّورِ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَظْهَرَ فَهُوَ نُورٌ. ¹⁴ لِذَلِكَ يَقُولُ: اسْتَبْقِظْ، أَيُّهَا النَّائِمُ، وَفَمِ مِنَ الْأُمُورِ، فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ.

¹⁵ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّذْفِيقِ، لَا كَجُهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، ¹⁶ مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْآيَاتِمْ شَرِيرَةٌ. ¹⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَعْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ¹⁸ وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ، الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلْ

اُمْتَلُوا بِالرُّوحِ ¹⁹ مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ، ²⁰ تَسَاكِرِينَ كُلَّ جِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّهِ وَالْآبِ، ²¹ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

نظام الحياة المسيحي

²² أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعِي لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ ²³ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. ²⁴ وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ²⁵ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَجْبُوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضاً الْكَنِيسَةَ وَاسْلَمَ نَفْسَهُ لَأَجْلِهَا ²⁶ لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّراً بِإِبَّاهَا يَغْسِلُ الْمَاءَ بِالْكَلِمَةِ، ²⁷ لِكَيْ يُخَضِّرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا عَصَنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. ²⁸ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُجْبُوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُجِبُ امْرَأَتَهُ يُجِبُ نَفْسَهُ، ²⁹ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّيهِ كَمَا الرَّبُّ أَيْضاً لِلْكَنِيسَةِ. ³⁰ لِأَنَّا أَعْصَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ³¹ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونُ الْإِثْنَانُ جَسَداً وَاحِداً. ³² هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. ³³ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَزْوَادُ، فَلْيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا